نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وابلل بها رمق الأصيل عشية ... والشمس من وعد الغروب على خطر) .

(محمرة مصفرة قد أظهرت ... خجل المريب يشوبه وجل الحذر) .

(من كف شفاف تجسد نوره ... من جوهر لألاء بهجته بهر) .

(تهوي البدور كماله وتود أن ... لو أوتيت منه المحاسن والغرر) .

(قد خط نون عذاره في خده ... قلمان من آس هنالك ومن شعر) .

(والى عليك بها الكؤوس وربما ... يسقيك من كأس الفتور إذا فتر) .

(سكر الندامى من يديه ولحظه ... متعاقب مهما سقى وإذا نظر) .

(حيث الهديل مع الهدير تناغيا ... فالطير تنشد في الغصون بلا وتر) .

(والقضب مالت للعناق كأنها ... وفد الأحبة قادمين من السفر) .

(متلاعبات في الحلي ينوب في ... وجناتهن الوردحسنا عن خفر) .

(والنرجس المطلول يرنو نحوها ... بلواحظ دمع الندى مهما انهمر) .

(والنهر مصقول الحسام متى يرد ... درع الغدير مصفقا فيه صدر) .

(يجري على الحصباء وهي جواهر ... متكسرا من فوقها مهما عثر) .

(هل هذه أم روضة البشرى التي ... فيها لأرباب البصائر معتبر) .

(لم أدر من شغف بها وبهذه ... من منهما فتن القلوب ومن سحر) .

(جاءت بها الأجفان ملء ضلوعها ... ملء الخواطر والمسامع والبصر) .

(ومسافر في البحر ملء عنانه ... وافى مع الفتح المبين على قدر) .

(قادته نحوك بالحطام كأنه ... جمل يساق إلى القياد وقد نفر) .

(وأراه دين ا عزة أهله ... بك يا أعف القادرين إذا قدر) .

(يا فخر أندلس وعصمة أهلها ... للناس سر في اختصاصك قد ظهر) .

(كم معضل من دائها عالجته ... فشفيت منه بالبدار وبالبدر) .

(ماذا عسى يصف البليغ خليفة ... وا ما أيامه إلا غرر)